الأنباء
الخميس 19 نوفمبر 2020

الرئيس المنتهية ولايته تخلص من المعترفين بهزيمته.. وبورصة المرشحين للانضمام إلى فريق بايدن ترتفع

ترامب مكرراً: أنا الفائز والتزوير في كل أميركا

شرطي متقاعد ضمن مجموعة مسلحة خلال مشاركتها في مسيرة مؤيدة للرئيس دونالد ترامب في ابردين بميريلاند (رويترز)

وكالات: بعد مرور أسبوعين على الانتخابات، مازال الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب، يعزف على وتر «التزوير»، رافضا الاعتراف بالهزيمة ورافضا كذلك كل من يعترف بها من الدائرة المحيطة به، فيما يمضي الرئيس المنتخب جو بايدن في اختيار كبار مسؤولي إدارته غير آبه بالطعون التي يرفعها ترامب.

فقد كرر ترامب زعمه «أنا الفائز في الانتخابات، تزوير الأصوات كان في كل البلاد» وألحق تويتر هذه التغريدة بتعليق «مصادر متعددة تصف الانتخابات بشكل مغاير». وسرد في سلسلة تغريدات أمس مجموعة من الخروقات التي قال انها حصلت وقال: «الانتخابات كانت مزورة، لم يسمح للمراقبين الجمهوريين بالحضور، آلات الفرز كانت معطلة في كل مكان، التصويت بعد انتهاء الاقتراع، والكثير غير ذلك». وأضاف في تغريدة تالية: «كانت هناك أصوات أكثر من عدد المقترعين. ثم تم تهديدهم والاعتداء عليهم». وأضاف زعما جديدا وقال ان هناك بعض المقترعين: «أجبروا على تغيير تصويتهم لكنهم رفضوا التوقيع على الأوراق لأنهم مواطنين مخلصين. فوضى بنسبة 71٪».

وجريا على عادته على مدى 4 سنوات من حكمه أعلن ترامب عبر تويتر إقالة مدير وكالة الأمن الإلكتروني وأمن البنية التحتية كريس كريبس، لنفيه المزاعم التي ما انفك الملياردير الجمهوري يكررها بحصول عمليات تزوير «واسعة النطاق» في الانتخابات. واتهمه دون دليل بأنه أدلى بتصريح «غير دقيق للغاية» بشأن أمن الانتخابات.

وقال ترامب في تغريدة إن «البيان الأخير الصادر عن كريس كريبس بشأن أمن انتخابات 2020 لم يكن دقيقا بتاتا، إذ حصلت مخالفات وعمليات تزوير واسعة النطاق». وتابع إن كريبس طمأن الناس بأن الانتخابات كانت آمنة بينما كانت هناك «مخالفات وتزوير جسيم، بما في ذلك تصويت متوفين وعدم السماح لمراقبي الانتخابات بالدخول إلى مواقع الاقتراع» وأخطاء آلات التصويت التي قلبت أصوات ترامب إلى بايدن.

وأضاف: «لذلك، وبقرار يسري مفعوله فورا، تمت إقالة كريس كريبس من منصب مدير وكالة الأمن السيبراني وأمن البنية التحتية». ووضع موقع تويتر تحذيرا على تغريدات ترامب يقول: «هذا الادعاء بشأن تزوير الانتخابات محل خلاف».

وذكرت رويترز الأسبوع الماضي أن كريبس، الذي عمل على حماية الانتخابات من المتسللين الإلكترونيين، أثار حفيظة ترامب بسبب جهوده لفضح المعلومات المضللة، وأبلغ مساعديه بأنه يتوقع إقالته.

وأدار كريبس وكالة الأمن الإلكتروني وأمن البنية التحتية التابعة لوزارة الأمن الداخلي منذ إنشائها قبل عامين.

وأثار كريبس غضب البيت الأبيض بسبب موقع على شبكة الإنترنت تديره الوكالة يكشف المعلومات الخاطئة عن الانتخابات، بحسب 3 أشخاص مطلعين.

ولم يتراجع كريبس على حسابه الخاص على تويتر عن موقفه إذ قال «شرفت بالعمل. قمنا به بشكل صحيح».

وكانت الوكالة أصدرت الأسبوع الماضي بيانا مشتركا مع هيئات حكومية محلية وفدرالية أخرى مسؤولة عن أمن الانتخابات قالت فيه إن «انتخابات الثالث من نوفمبر كانت الأكثر أمانا في تاريخ الولايات المتحدة».

على الطرف المقابل، وعد بايدن بحكومة «تمثل أميركا» وواصل تشكيل فريق مختلط يضم العديد من النساء والملونين بدون أن ينتظر اعتراف دونالد ترامب بهزيمته.

وبعد أن اختار بايدن رون كلين لكي يكون مدير مكتبه في البيت الابيض الأسبوع الماضي، عين العديد من مستشاريه المستقبليين.

لكن تشكيلة حكومته ستكون حساسة أكثر، لأنه سيتعين تثبيتهم أمام مجلس الشيوخ الذي لايزال يعد غالبية من الجمهوريين الا في حال تمكن الديموقراطيين من الفوز بعمليتي انتخابات فرعيتين في يناير.

حتى ذلك الحين يجري تداول العديد من الأسماء أبرزهم: السفيرة السابقة لدى الأمم المتحدة ومستشارة الأمن القومي السابقة في ظل رئاسة باراك أوباما، سوزان رايس التي يمكن أن تتولى حقيبة الخارجية. وهي أميركية متحدرة من أصول أفريقية.

لكنها لم تشغل أبدا منصبا منتخبا وطالها الجدل المتعلق بالهجوم عام 2012 على البعثة الديبلوماسية الأميركية في ليبيا، ما يمكن أن يعقد مهمتها.

والسيناتور كريس كونز (57 عاما) الصديق المقرب للرئيس المنتخب مرشح توافقي أكثر. هو عضو في لجنة الشؤون الخارجية النافذة ويتعاون بانتظام مع الجمهوريين.

ويجري التداول أيضا باسم السيناتور كريس مورفي الأقرب الى التيار اليساري في الحزب الديموقراطي والديبلوماسي وليام بيرنز المسؤول الثاني في وزارة الخارجية خلال عهد الرئيس السابق باراك أوباما.

وحول حقيبة المالية، قالت مصادر مقربة من بايدن لوكالة فرانس برس إن مسؤولة في البنك المركزي الأميركي هي لايل برينارد (58 عاما) هي الأوفر حظا لتولي منصب وزير المالية.

وهي الديموقراطية الوحيدة بين حكام هذه المؤسسة وقد تميزت عبر معارضتها رفع القيود في القطاع المصرفي والإصرار على مكافحة التغير المناخي.

ويرغب جو بايدن في إطار صورته كشخصية جامعة، ان يعين جمهوريا أو اثنين في فريقه ويبدو مهتما أيضا بميغ ويتمان، وهي مسؤولة شركة كانت مرشحة جمهورية لمنصب حاكم ولاية كاليفورنيا عام 2010.

وفي السباق أيضا، الرئيسة السابقة للاحتياطي الفيدرالي الأميركي جانيت يلين أو الأميركي من أصل أفريقي روجر فيرغسون الذي كان لفترة طويلة على رأس أحد أكبر صناديق التقاعد الأميركية.

وتتقدم ميشيل فلورنوي المساعدة السابقة لوزير الدفاع الأميركي للشؤون السياسية في عهد أوباما على منافسيه لتولي حقيبة وزارة الدفاع «البنتاغون».

هذه المرأة البالغة من العمر 59 عاما التي تحظى بخبرة طويلة في البنتاغون وتحظى باحترام كبير حتى خارج صفوف الديموقراطيين يمكن ان تثبت بسهولة في مجلس الشيوخ. واذا كانت هذه هي الحال، فإنها ستصبح أول امرأة تتولى حقيبة تعود عادة الى رجال بيض (مثل الخزانة).

طهران تضخ غاز اليورانيوم في أجهزة طرد مركزي جديدة بمنشأة «نطنز»

ظريف: بايدن يمكنه رفع العقوبات بثلاثة أوامر تنفيذية

طهران ـ وكالات: أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن طهران مستعدة للعودة «تلقائيا» الى الالتزامات الواردة في الاتفاق النووي، بحال رفع الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن العقوبات التي فرضها سلفه دونالد ترامب بعد انسحابه منه قبل عامين.

وقال ظريف في مقابلة مع صحيفة «إيران» الحكومية نشرت امس «ثمة أمر يمكن القيام به بشكل تلقائي ولا يحتاج الى أي شروط أو تفاوض. تنفذ الولايات المتحدة التزاماتها بموجب القرار 2231، ونحن ننفذ التزاماتنا بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة»، وهو الاسم الرسمي للاتفاق النووي.

وأضاف «هذا الأمر لا يحتاج الى أي مفاوضات أو شروط. يمكن القيام به». وألمح بايدن الفائز على ترامب في الانتخابات الرئاسية الأميركية، الى نيته «تغيير المسار» المعتمد مع إيران، متحدثا عن إمكان عودة بلاده الى الاتفاق المبرم عام 2015، في حال عادت طهران الى تنفيذ التزاماتها.

ورأى ظريف أن رغبة بايدن في العودة الى الاتفاق هي أمر «جيد جدا»، مشددا على أنه «في حال عودة (واشنطن) الى التزاماتها، ما سنقوم به سيكون سريعا. هذا يعني أننا سنعود الى التزاماتنا. هذا الأمر لا يحتاج الى تفاوض»، لافتا الى أن إيران «لن تقبل أي شرط» لذلك.

وقال ظريف إن إيران ستنفذ الاتفاق النووي بالكامل إذا رفع الرئيس الأميركي المنتخب العقوبات عن طهران، مشيرا إلى أن ذلك يمكن أن يحدث سريعا «بثلاثة أوامر تنفيذية».

من جهة أخرى، أفاد تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية امس بأن إيران بدأت تضخ غاز سادس فلوريد اليورانيوم في أجهزة طرد مركزي جديدة من طراز آي.آر-2إم تم تركيبها في منشأة نطنز، في أحدث انتهاك لاتفاقها النووي مع القوى الكبرى. ونطنز هي المنشأة الرئيسية لتخصيب اليورانيوم في إيران، كما أنها المنشأة التي سأل الرئيس ترامب في الآونة الأخيرة عن خيارات بشأن مهاجمتها، وفقا لمصدر أكد تقريرا لصحيفة نيويورك تايمز.

وينص الاتفاق النووي المبرم عام 2015 على أنه بإمكان إيران فقط تخزين اليورانيوم المخصب عن طريق الجيل الأول من أجهزة طرد مركزي جديدة من طراز آي.آر-1إم وأن هذا هو الطراز الوحيد الذي يحق لها استخدامه في المنشأة، التي صممت فيما يبدو لتحمل قصف جوي.

وقالت الوكالة في التقرير الموجه للدول الأعضاء «تحققت الوكالة يوم 14 نوفمبر 2020 من أن إيران بدأت تضخ غاز سادس فلوريد اليورانيوم في أجهزة طرد مركزي جديدة من طراز آي.آر-2إم تم تركيبها في منشأة نطنز».

وأظهر تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية الأسبوع الماضي أن طهران ركبت سلسلة أجهزة الطرد المركزي متطورة من طراز آي.آر-إم2 تحت الأرض في نطنز، بعد أن نقلتها من محطة فوق الأرض، حيث كانت بالفعل تخصب اليورانيوم بأجهزة طرد مركزي متطورة في انتهاك للاتفاق.

وأوضح أن إيران بدأت أيضا في تركيب سلسلة من أجهزة الطرد المركزي من طراز آي.آر-4 في المحطة التي تقع تحت الأرض ولكن ليس السلسلة الثالثة المخطط لها من أجهزة آي.آر-6. كما أنها تشغل 5060 جهازا للطرد المركزي من طراز آي.آر-1 في المحطة التي تقع تحت الأرض.

وانتهكت إيران العديد من القيود التي فرضها اتفاق 2015 على أنشطتها النووية، بما في ذلك درجة نقاء تخصيب اليورانيوم ومخزونها من اليورانيوم المخصب. وجاءت هذه الخروقات ردا على انسحاب ترامب من الاتفاق النووي في 2018 وإعادة فرض العقوبات الأميركية على طهران والتي تم رفعها بموجب الاتفاق.

الرئيس المنتخب يتحدث للمرة الأولى مع نتنياهو ومودي حليفي ترامب

واشنطن ـ وكالات: أجرى الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن أول محادثة هاتفية له منذ فوزه مع كل من رئيسي الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والهندي ناريندرا مودي، حليفي الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب.

وقال الرئيس المنتخب لرئيس الوزراء الإسرائيلي إنه مصمم على «ضمان تعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل وعلى أن تحظى بدعم قوي من كلا الحزبين» الديموقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة.

وأضاف فريق الرئيس المنتخب في بيان أن بايدن: «كرر دعمه الثابت لأمن إسرائيل ومستقبلها كدولة يهودية وديموقراطية».

من جهته، قال مكتب نتنياهو إن رئيس الوزراء أجرى محادثة «دافئة» مع الرئيس المنتخب.

كان نتنياهو قد استخدم تويتر لتوجيه التهنئة لبايدن وكاملا هاريس المرشحة نائبة له، بعد يوم من إعلان فوز المرشح الديموقراطي في الانتخابات الأميركية. كما وجه أيضا الشكر لترامب على صداقته لإسرائيل.

لكن نتنياهو أحجم في تلك الرسائل وفي تصريحات علنية بعدها عن الإشارة إلى بايدن على أنه «الرئيس المنتخب» فيما اعتبر على نطاق واسع في إسرائيل أنه محاولة لتجنب إثارة غضب ترامب الذي طعن على فوز منافسه.

غير أن البيان الذي صدر بعد حديث نتنياهو وبايدن استخدم ذلك المصطلح، وقال إنهما أجريا «حديثا دافئا» كرر فيه الرئيس المنتخب التأكيد على «التزامه العميق تجاه دولة إسرائيل وأمنها».

وكان نتنياهو معارضا شرسا للسياسة التي انتهجها الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما ونائبه بايدن بين العامين 2009 و2017 بشأن ملفي إيران والقضية الفلسطينية.

كما تحادث بايدن هاتفيا مع الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين الذي يعتبر منصبه في الدولة شرفيا إلى حد كبير.

وكتب ريفلين في تغريدة على تويتر «قلت له إنه بوصفه صديقا قديما لإسرائيل يعلم أن صداقتنا قائمة على قيم تتجاوز السياسات الحزبية».

كما ساد التفاؤل أجواء المحادثة الهاتفية الأولى بين بايدن ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الذي حضر مع ترامب تجمعين شعبيين ضخمين، الأول في تكساس في جنوب الولايات المتحدة والثاني في غوجارات في غرب الهند.

وتحظى الهند بدعم الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة، لكن المشرعين الديموقراطيين يبدون قلقا متزايدا بشأن قضايا حقوق الإنسان في ظل حكم الحزب القومي الهندوسي بزعامة مودي، لاسيما قانون الجنسية المثير للجدل والذي يتخوف من ان يحرم ملايين المسلمين الهنود من الجنسية، وإلغاء نيودلهي في أغسطس 2019 الحكم الذاتي الذي كانت تتمتع به كشمير.

وفي بيان وزعه فريق الرئيس المنتخب، قال بايدن إنه يأمل بالتعاون مع مودي لمواجهة التحديات المشتركة بما في ذلك ملفات جائحة كوفيد-19 والأمن الإقليمي وأزمة المناخ.

وفي انتقاء متأن جدا لكلماته، أوضح بايدن أنه يريد «تعزيز الديموقراطية في الداخل والخارج».

من ناحيتها، قالت وزارة الخارجية الهندية إن مودي دعا إلى التعاون لتمكين الحصول على اللقاحات المضادة لكوفيد-19 بأسعار معقولة، وقدم تهانيه لنائبة الرئيس المنتخبة كامالا هاريس المولودة لأم هندية.

وباستثناء روسيا والمكسيك والبرازيل وكوريا الشمالية وسلوڤينيا، فقد هنأ قادة دول العالم أجمع بايدن على فوزه بمفاتيح البيت الأبيض.

بعد العراق وأفغانستان.. ترامب يعتزم سحب قواته من الصومال

عواصم ـ وكالات: أعلن القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي كريستوفر ميللر انسحاب القوات الأميركية في أفغانستان والعراق بحلول 15 يناير 2021.

وفي بيان نشرته وزارة الدفاع الأميركية على موقعها الإلكتروني أمس، أعلن ميللر خلال ظهوره الأول في غرفة المؤتمرات الصحافية بـ«البنتاغون» خفض القوات الأميركية من 4500 إلى 2500 في أفغانستان ومن 3000 إلى 2500 في العراق.

وقال ميللر، الذي تولى منصب القائم بأعمال وزير الدفاع بعد إقالة سلفه مارك إسبر، إن هذه الخطوة تمت بموافقة كاملة من المسؤولين العسكريين في القيادة المركزية الأميركية وفي البنتاغون، مضيفا أن القرار يتماشى مع وعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بإعادة القوات الأميركية إلى الوطن من «الحروب الأبدية».

وفي السياق نفسه، قال مسؤول دفاعي بارز تحدث في الخلفية قبل هذا الإعلان إن ترامب كان ثابتا بشأن سحب القوات من الدول، مضيفا أن أحد الشروط المسبقة هو عدم تهديد سلامة الولايات المتحدة وأمنها بهذه الإجراءات.

وأكد المسؤول الدفاعي الكبير ضرورة تلبية العراق وأفغانستان شروط معينة لإتمام هذه الخطوة، ولكنه رفض ذكرها. وأفاد المسؤول البارز بأنه يجب أن تكون القوات الأميركية المتبقية في كلا البلدين قادرة على مواصلة المهمة دون أي تدهور في قدراتها.

وتابع ميللر قائلا إنه تحدث إلى المسؤولين الأفغان والعراقيين والأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ حول هذا الأمر، مضيفا انه لا رجوع في هذا القرار.

وقد أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين أمس، تقليص القوات الأميركية ضمن التحالف الدولي في بلاده إلى 2500 عنصر بعد القرار.

وقال حسين في مؤتمر صحافي ان قرار التقليص جاء ثمرة اجتماعات مستمرة مع الجانب الأميركي لتفعيل مخرجات الحوار الاستراتيجي بين البلدين حول جدولة إعادة الانتشار كما يأتي بعد الاتصال الهاتفي الذي جرى امس بين رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي ووزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو.

وأضاف أن واشنطن سبق وأن أعلنت في ديسمبر الماضي عن تخفيض عدد قواتها في العراق من 5200 عنصر الى 3 آلاف عنصر وفي الأمس تم الاتفاق على سحب 500 عنصر آخر من العراق ليتبقى 2500 عنصر عسكري أميركي فقط.

وفي السياق، نقلت «رويترز» عن مسؤولين أميركيين أن ترامب قد يسحب أيضا كل القوات الأميركية تقريبا من الصومال.

وقال المسؤولون الذين طلبوا عدم نشر أسمائهم إنه لم يتم الانتهاء من أي شيء وإن الجيش الأميركي لم يتلق أوامر في هذا الصدد. ومع ذلك سرت توقعات متزايدة بأن الأوامر ستصدر قريبا.

دونالد ترامب خلال زيارة مفاجئة لجنوده في قاعدة باغرام بافغانستان العام الماضي

.. ونصف الجمهوريين يعتبرونه فائزاً بالتزوير

رويترز: يعتقد ما يقرب من نصف الجمهوريين أن الرئيس دونالد ترامب «فاز عن جدارة» في الانتخابات الأميركية، لكن التزوير واسع النطاق لأصوات الناخبين سلب منه الفوز لصالح الرئيس الديموقراطي المنتخب جو بايدن، وفقا لاستطلاع رأي جديد أجرته رويترز/إبسوس.

وأظهر استطلاع الرأي الذي أجري في الفترة من 13 إلى 17 نوفمبر، أن تحدي ترامب العلني لفوز بايدن في كل من التصويت الشعبي والمجمع الانتخابي يبدو أنه يؤثر على ثقة الجمهور في الديموقراطية الأميركية خاصة بين الجمهوريين.

وفي المجمل أجمع 73٪ من المستطلعين على فوز بايدن في الانتخابات، بينما عبر 5٪ عن اعتقادهم بأن ترامب هو الفائز، لكن عندما سئل الجمهوريون على وجه التحديد إن كان بايدن قد «فاز عن جدارة»، أبدوا تشككهم بشأن الكيفية التي تحقق بها الفوز لبايدن.

وقال 52٪ من الجمهوريين إن ترامب «فاز عن جدارة»، بينما قال 29٪ فقط إن بايدن فاز عن جدارة.

وعند سؤالهم عن السبب كان الجمهوريون أكثر قلقا من غيرهم من أن القائمين على فرز الأصوات في الولايات رجحوا كفة بايدن، إذ قال 68٪ من الجمهوريين إنهم قلقون من أن الانتخابات جرى «تزويرها»، بينما كان لدى 16٪ فقط من الديموقراطيين وثلث المستقلين نفس المخاوف، وحتى قبل فوزه في انتخابات عام 2016 ظل ترامب يشكو من العملية، مدعيا دون دليل أنها غير منصفة بحقه.